

مقالات رأي

الدكتور عمر كابو يكتب..تعافي الإقتصاد؛ ليس بالقانون وحده يتم التعافي

أضواء البيان • 16-05-2024 • 3 دقائق قراءة

كابوية

++ خطوات جادة قامت بها الدولة لمعالجة بعض اختلالات صنعت هذه الأزمة الاقتصادية الطاحنة والتي نجم عنها انخفاض كبير في سعر عملتنا المحلية مقابل الدولار...

++ من تلك المعالجات أنها قامت بإعفاء محافظ بنك السودان المركزي وعينت محافظا جديدا محترما ،، وقبل ذلك كانت قد أعادت صلاحيات وسلطات جهاز المخابرات العامة بعد أن تم تجريده ليكون بلا فاعلية وقدرة علي مراقبة وضبط وملاحقة شبكات الاقتصاد الإجرامية التي أرهقت الدولة بعمليات النهب والاختلاسات والمضاربات غير المشروعة...

++ نتج عن إعادة هذه السلطات له أنه استطاع القيام بحملة واسعة النطاق ملاحقة لتجار العملة ومهربي الذهب مما انعكس ذلك إيجابا في وقف التدهور المريع للعملة...

++ من المفيد التأكيد على أن القوانين واللوائح والقرارات ليست كافية لوحدها في محاربة الظواهر السالبة ومظاهر الفساد وانما تحتاج إلى تدخل الدولة وتبنيها سياسات كلية تمكنها من محاصرة دولة المفسدين المغرورين الذين باتوا ينهبون ويسرقون ويعيثون فسادا في الأرض وهم يكنزون الذهب والدولار علي حساب المواطن السوداني المغلوب على أمره...

++ يطل موضوع تشجيع عمليات الصادر الحيواني والزراعي ضمن أهم السياسات الكلية التي يجب اتباعها ،، مع العمل على التوسع في مجال الصناعات الغذائية والتحويلية بدلا من تصدير هذه المحاصيل الزراعية وكذلك ثروتنا الحيوانية خاما دون استغلالها استغلالا أمثل مما يجعل حجم الإيرادات الناتجة من ذلك ضعيفة مقارنة بما لو كان قد تم تصنيعه وتعليبه وتصديره منتجات سلعية استراتيجية مثل تصدير اللحوم مصنعة بدلا عن تصديرها ماشية حية تسعى ...

++ ثم من بعد ذلك يجب أن تعمل الدولة علي تشجيع إيرادات ومدخرات المغتربين وترغيبهم في ذلك بتصميم وتبني سياسات تحفيزية تجعلهم يستعجلون تحويل أموالهم وممتلكاتهم إلي داخل السودان...

++ كذلك ضرورة تبني سياسات صادر الذهب وقرار عقوبات صارمة لكل من يهرب ويساعد في تهريب الذهب.. حسنا تم تعيين الأستاذ محمد طاهر عمر مدير للشركة السودانية للموارد المعدنية والذي استطاع أن يضع من الإجراءات اللازمة التي كان نتيجتها فقرة نوعية هائلة في الانتاجية في الربع الأول من العام...

++ بعد ذلك إقامة ثورة تشريعية شاملة بسن قوانين أخرى أو مراجعة الحالية ما ينتج عنه إقرار سياسات نقدية تخرج الدولار عن كونه سلعة تباع وتشترى ،،يمكن المضاربة فيه...

++ أكثر ما أرهقت الدولة وجعلت الجنيه يوالي هبوطه المريع في مقابل صعود الدولار أضعافا مضاعفة بسبب طباعة العملة دون غطاء..

خطوة سيظل يعاني منها السودان لفترة طويلة إذا لم يتم تغيير ((اكليشيات عملتنا المحلية)) متزامنة مع بدء طباعة عملة جديدة دون اللجوء كما أسلفنا للطباعة دون غطاء...

++ أخيرا فضح شبكات الفساد الاقتصادي والإسراع في مطاردتهم وملاحقتهم وضرب أوكارهم والعمل على تضيق هامش تحركاتهم فإن من شأن ذلك تجفيف أماكن تواجدهم مما يجعلهم يرتعبون...

++ بدأت بشائر الانفراج الاقتصادي تلوح في الأفق وتحتاج فقط إلي مزيد جهد مخلص مكثف بين الشعب والأجهزة الأمنية لضبط أي أسباب تعيد انتاج الأزمة فإلى ذلك الحين نتوقع إقرار تلك السياسات وبدء العمل الفوري في تطبيقها...

عمر كابو

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/845> الدكتور-عمر-كابو-يكتبتعافي-الاقتصاد-ليس-بالقانون-وحده-يتم-التعافي

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة